اثر الاستماع للبرامج الأدبية والاجتماعية في تنمية الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثانى المتوسط فى مادة الاملاء

م.د يسرى سرحان خليل

yousra.sarhan77@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الاولى

الملخص

لاجل تحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ ٠٠ بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يكلفون بالاستماع للبرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها والذين لا يكلفون بالاستماع للبرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها " و اختارت الباحثة متوسطة فلسطين للبنين بصورة قصدية، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبا بواقع (٤٠) طالبا في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، وكافأت الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات، ودرجات العام السابق، والاختبار القبلي، والقدرة اللغوية، والذكاء .

وبعد أن حددت المادة العلمية بخمسة موضوعات تعبيرية، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها في التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر، صححت الموضوعات التعبيرية على وفق محكات تصحيح معتمدة، واستخرجت المتوسطات الحسابية والمتوسط العام لكل مجموعة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى٠٥ ,٠ لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يأتي :

١- تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على الاستماع للبرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها .

٢- الإكثار من البرامج الأدبية والاجتماعية لأنها تنمي في الطلبة الجرآة الأدبية، فضلا عن أنها تثري معلوماتهم وتزيد من الأداء التعبيري .

الكلمات المفتاحية: الاستماع، الأدبية والاجتماعية الأداء التعبيري.

The impact of listening to literary and social programs in the development of expressive performance in the second grade students

M. Dr. Yousra Sarhan Khalil

Ministry of Education/First Rusafa Education Directorate

Abstract

order to achieve the research goal, the following zero hypothesis was put in place: "There is no statistically significant difference at the level of 0.05 between the average scores of the intermediate students who are assigned to listen to and watch literary and political programs and who do not have to listen to and watch literary and political programs. (80) students by (40) students in each group of experimental and control groups, and the researchers between the students of the two research groups were statistically computed in the following variables: the age of time, the academic achievement of parents and mothers, and the grades of the world M previous, tribal testing, language ability, intelligence.

After the study was identified in five expressive subjects, the two research groups studied the same in the three-month experiment. The subjects were corrected according to the corrected correction methods, and the mean and average averages of each group were extracted. Using the T-test for two independent samples, At the level of 05, 0 for the benefit of students of the experimental group. In light of the results of the research recommended the following:

1 - Encourage middle school students to listen to and watch literary and political programs.

2 - The proliferation of literary and political programs because they develop in students the audacity of the literary, as well as enrich their information and increase expressive performance.

Keywords: The impact of listening, literary and social programs.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ومسألة عدم قدرة الطالب في مادة التعبير لا تقتصر على مدارسنا. بل هي قضية عربية تعيشها كل الدول العربية. ومن اقتراحات الدورة الثالثة والخمسين لمجمع اللغة العربية السورية

عام ١٩٩١، أن يخصص المعلمون كل وقتهم في التدريس للغة العربية الفصحى، تحدثاً وكتابة، حتى يتقنوها. الطلاب القادرين على التعبير عنها بشكل صحيح. (سلام، ١٩٩١، ص١٩)

ومنذ حوالي ٣٠ عاما، وثقت بنت الشاطئ عدم قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم، وقالت، إن الطالب قد لا يكون قادر على كتابة عبارة بسيطة بلغتها الأم. (بنت الشاطئ، ١٩٧١، ص ١٩١)، وأغلب الطلبة لا يستطيعون التكلم بالعربية. فصيحة، خالية من الأخطاء، وكذلك الأخطاء الإملائية والنحوية وغيرها في الكتابة) .الشمالي، ٢٠٠٠، ص ٢١٦) ويرى أحد الباحثين أن ظاهرة النقص هذه شائعة ولا تشمل الطبقة المتعلمة والمثقفة تحديدا. (الخفاجي، ١٩٨٥، ص ٨٠)

عقدت أكبر منظمتين في الثقافة والتربية والعلوم العربية والإسلامية اجتماعاً مشتركاً في دمشق ضم خبراء في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية لمدة أسبوع عام ١٩٩٦. وأكد الخبراء على ضرورة تعزيز تعليم اللغة العربية اللغة على المستويين العربي والعالمي وفق الأساليب والتقنيات الحديثة (كنعان، ١٩٩٩، ص ١٩٣). ولأن الاختلاف في طريقة التدريس يعتمد على المرحلة التعليمية، المادة، التطور العقلي للطلاب، والطلاب أنفسهم، فمن المهم تحديد طريقة التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الإتقان . (الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٦٧)

لقد طور الباحثون والتربويون العديد من أساليب وأساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى الأساليب والتقنيات التي يمكن توظيفها لتعزيز وتحسين العملية التعليمية، ومن أكثر الأساليب فعالية هو (التلفزيون)، لذلك حاولت الباحثة في هذه الدراسة تجريبها مع الاستماع ومشاهدة البرامج الأدبية والاجتماعية لمعرفة مدى تأثيرها على القدرة التعبيرية لدى الطلاب. الصف الثاني المتوسط.

اهمية البحث :

وأهمية التعبير الكتابي لاتقل عن أهمية التعبير الشفهي، فالتعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي المهمة ومن دونه قد لا تستطيع الجماعات أن تحتفظ بثقافتها وتراثها . وهو ذو أهمية كبرى في الحياة، إذ يعد قناة من قنوات الاتصال الإنساني وأداة من أدواته المهمة. (يونس، ١٩٨١، ص ٢٤٩)

ان مهارات اللغة و فنونها هي أنشطة للإستقبال اللغوية متمثلة في الاستماع و القراءة، وانشطة تعبير لغوية متمثلة في الكتابة والقراءة'، وهناك عنصر مشترك متضمن في كلا الجانبين هو التفكير الذي يسمى في بعض الأحيان الفن الخامس . اي ذلك إن تدريس اللغة العربية يمكن أن يكون اكثر فعالية إذا استند إلى أساس الفنون واللغة : الاستماع والقراءة والحديث والكتابة على أنها وحدة أساسية، ووسيلة لغاية مهمة هي الاتصال .

إن للغة عامة جانبين : جانباً تعبيرياً يشمل الحديث والكتابة، وجانباً ادراكياً أو استقبالياً يشمل القراءة،و الاستماع ووتعليم اللغة لهذين الجانبينوبها تؤدي وظيفتها التي يفترض أنها تؤديها، ألا وهي تسهيل عملية الاتصال والتعبير عن الأفكار وتنميتها . (يونس، ١٩٨١، ص ٣٦ – ٣٨)

ومن وظائف اللغة الدعاية والإعلان عن طريق الخطب، والمقالات، والنشرات، والصحافة، والإذاعة، والتفاهم في البيع والشراء. ومن وظائفها النفسية التأثير والإقناع إذ أنها تخلق في نفس السامع استجابات فكرية وانفعالية ووجدانية، وذلك بما يملكه المتحدث من قدرة في كلامه على استمالة الأفراد والتأثير فيهم فيحملهم على أن يسلكوا سلوكاً معيناً، وفن الشعر والنثر خير تفسير لهذه الوظيفة .فضلا عن انه كذلك يتأثر بكلام سواه . (البجة، ٢٠٠٠، ص ١٥)

اما الاستماع أحد الفنون الأربعة، وأولها، الحديث، ثم القراءة، ثم الكتابة . وإذا كانت عملية القراءة تحصيل الأفكار عن طريق العين من الكلمة المكتوبة فان الاستماع تحصيل الأفكار عن طريق الأذن من الكلمة المسموعة . وقد درج بعض المربين على عدِّ الاستماع نوعاً من القراءة، وجعل أنواعها ثلاثة " القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والاستماع " ولكن لكل نوع منها وسيلة مختلفة . (ظافر، ١٩٨٤، ص ١٢٧) وقد قال تعالى في كتابه الكريم ((وإِذَاْ قُرِيءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْاْ لَهُ وَانْصِتُوْا)) (سورة الاعراف، اية : ٢٠٤)) .

ويوجد اختلاف في وسيلة من الاستماع والقراءة في طبيعتهما، والقدرات والمهارات، ولكن هذا لايعني الانفصال بينهما . أي أن هنالك روابط متعددة بينهما فالاستماع هو الذي يهيئ لتعلم القراءة، والاستماع والقراءة معاً مصدران للخبرات التي تستثمر في تعليم اللغة، وهما مرتبطان الواحد بالآخر بشكل كبير، فاكثر الاستماع مستند إلى القراءة، واكثر القراءة مستندة الى الاستماع، ففي الاستماع نشاهد مثلاً مدرساً أو طالباً يقرأ ومجموعة الطلبة يسمعون، وفي القراءة الجهرية نشاهد طالباً أو مدرساً يقرأ والباقي يستمعون . وكل من يتقدم في الاستماع يؤدي إلى التقدم في القراءة، وكل تقدم في القراءة يؤدي إلى التقدم في الاستماع، وعليه على مدرس القراءة والاستماع أن يزيد من الربط بينهما بصورة سليمة. (السيد، ب٠ت، ص ١٣٣– ١٣٤)

والاستماع هو الفن الذي ترتكز عليه فنون الكتابة والحديث والقراءة الجهرية للمتعلمين او المستمعين، لانه هو الذي تحصل به عمليات التعلم فيما يدور بين المدرس از المعلم وطلبته من أسئلة ومناقشات .

اما فنون اللغة العربية – عدا الاستماع – لها مجالات يمارس فيها كل فن في داخل إطار منهج تعليم اللغة، ولكن الاستماع هو أداة الطالب في استقبال الأفكار المتعلقة بفروع اللغة كافة، بل انه الأداة التي يتعلم بها اكثر من غيرها، لان الاستماع هو مهارة الاتصال التي تستعمل

غالباً في الحياة اليومية . ومن المعلوم أن مهارة الاستماع أدت دوراً مهماً قبل وجود الكلمة المكتوبة في الحياة عامة لاسيما .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر الاستماع للبرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالاب الصف الثاني المتوسط .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يكلفون بالاستماع للبرامج الأدبية والأجتماعية ومشاهدتها والذين لا يكلفون بالاستماع للبرامج الأدبية والأجتماعية ومشاهدتها .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- عينة من طلبة طالاب الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

٢- قسم من الموضوعات في التعبير التحريري .

٣- فصل دراسي كامل .

تحديد المصطلحات

الأداء التعبيري :

عرفه (الهاشمي ١٩٩٤) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم، ومشاعرهم بأسلوب سليم، ويقاس هذا الإنجاز على وفق فقرات المعيار المعد لأغراض البحث " . (الهاشمي، ١٩٩٤، ص ٣٢)

وعرفه(الجشعمي ١٩٩٥) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لأفراد عينة البحث في التعبير عما في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس، بأسلوب سليم خال من الأخطاء اللغوية والإملائية، ويتسم بجودة الصياغة " ٠ (الجشعمي، ١٩٩٥، ص ٢٧)

المرحلة المتوسطة :

عرفها (الحافظ ١٩٦١) بأنها " معهد تشخيصي توجيهي، وهو إعدادي لمرحلة أخرى لمن يقدر على مواصلة الدراسة في أحدى فروع الدراسة الإعدادية " . (الحافظ، ١٩٦١، ص ٤٨)

وعرفها (مزعل ١٩٩٠) بأنها " مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطي الطلبة من ذكور وإناث برنامجا موحدا " . (مزعل، ١٩٩٠، ص ٤٧) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة إبراهيم (١٩٨٦) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن – جامعة اليرموك، واستهدفت الموازنة بين استعمال برامج التلفزيون التربوي وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والتعميمات والمهارات الجغرافية الواردة في مادة الجغرافية العامة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٨٤ – ١٩٨٥، والكشف عن اثر متغير الجنس .

بلغ عدد أفراد العينة (١٤٦) طالبا وطالبة بواقع (٧٦) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، (٧٠) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة . دُرست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التربوي، في حين دُرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة .

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وإجراء المعالجات الإحصائية، أظهرت النتائج تساوي طلبة المجموعة التجريبية مع طلبة المجموعة الضابطة، في حين تفوق الذكور على الإناث (إبراهيم، ١٩٨٦، ص ١ – ٢)

٢- دراسة عزمي (١٩٩٤)

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد، واستهدفت تعرف اثر أسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة مدرسة (عمر بن عبد العزيز الابتدائية المختلطة) اختيارا عشوائيا، واختارت مدرسة (فلسطين الابتدائية المختلطة) اختيارا قصديا من بين مدارس مدينة بعقوبة، وقد مثلت شعبتا مدرسة عمر بن عبد العزيز المجموعة التجريبية،في حين مثلت شعبتا مدرسة فلسطين المجموعة الضابطة .

بلغ عدد أفراد العينة (١٠٦) تلميذ وتلميذة منهم (٥٧) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) تلميذا و (٢٧) تلميذة، (٤٩) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة بواقع (٢١) تلميذا و (٢٨) تلميذة .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة في بعض المتغيرات هي : درجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات .

أعدت الباحثة أداة البحث اعتمادا على الأدبيات قصصا مبتورة في مادة التعبير، بعد أن تثبتت من صدقها الظاهري وصلاحيتها لطلبة الصف الخامس الابتدائي، ومدى ملاءمة موضع البتر فيها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين .

استمرت التجربة أربعة اشهر ونصف الشهر، درست الباحثة فيها المجموعة التجريبية بأسلوب إكمال القصة، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وعدت كل موضوع اختبارا تحصيليا بحد ذاته .

اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح أسلوبا خاصا للتصحيح وضعته لهذا الغرض، واستعملت في دراستها وسيلتين إحصائيتين : الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) . وفي نهاية التجربة توصلت إلى ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب إكمال القصة وتفوقهم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، فضلا عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية وتفوقهن على تلاميذ المجموعة التجريبية . (عزمي، ١٩٩٤، ص ١٢ – ١٣)

٣– دراسة الجشعمي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد، واستهدفت تعرف اثر استعمال الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية عددها (١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع العام في مدرستي (إعدادية ٧ نيسان للبنات، والإعدادية المركزية للبنين) في مدينة بعقوبة. وقد قسمت عينة البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (٦١) طالبا وطالبة منهم (٣٢) طالبا و (٢٩) طالبة لكل مجموعة من المجموعتين .

كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين قبل بدء التجربة في متغيرات : المعلومات السابقة، ودرجات الاختبار النهائي في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، والقدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات .

كتب أفراد المجموعتين في ثمانية موضوعات مختارة وموحدة درسها الباحث نفسه خلال التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وصحح الباحث كتابات أفراد عينة البحث على وفق محكات معتمدة هي (محكات تصحيح الهاشمي – ١٩٩٤) .

وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)، ومربع كاي _ كا٢ – وسائل إحصائية، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعملت الأفلام التعليمية، اذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية

على المجموعة الضابطة، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة. ولم يكن الفرق دالا إحصائيا بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها وفقا لمتغير الجنس . (الجشعمي، ١٩٩٥، ص ٥- ٦)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

التصميم التجريبي : لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف للبحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاداء التعبيري	الاستماع للبرامج	التجريبية
الاداء التعبيري	الاستماع للبرامج	الضابطة

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية في مدينة بغداد ومن مدارس البنين فقط على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين، وقد اختيرت قصديا متوسطة فلسطين للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى / لاسباب هي :

١- موقع المدرسة، مما يسهل عملية الانتقال من المدرسة واليها لقربها من سكن الباحثة .

٢- دوام المدرسة صباحي .

٣- عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها لايقل عن شعبتين .

٤- إبداء إدارة المدرسة، ومدرسة اللغة العربية الرغبة في التعاون مع الباحثة في إنجاز تجربتهم.

فقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (٩٦) طالبا بواقع (٤٨) طالبا في شعبة (د)، و (٤٨) طالبا في شعبة (ج)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهن (١٦) طالبا، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨٠) طالبا، بواقع (٤٠) طالبا في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة .

أداة القياس : استعملت أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لدى طالاب مجموعتي البحث وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق محكات التصحيح التي وضعها الراوي سنة ١٩٩٥ .

تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

- محكات التصحيح : اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس الاداء التعبيري، لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة لمادة التعبير، وتجعل مجموعة

من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوع تعبيري موحد، والمحكات التي اعتمدتها الباحثة في البحث هي محكات تصحيح الراوي التي بناها عام ١٩٩٥، وقد اعتمدها الباحثان هذه المحكات للأسباب الآتية :

١- المحكات حديثة نسبيا فقد بنيت عام ١٩٩٥ .

٢- بنيت لأجل القياس في االأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة .

٣- تتسم بالصدق واتلثبات .

٤- موافقة بعض الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث التالي .

- ثبات التصحيح :

من اجل ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، صححت الباحثة كتابات (٢٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط ومن مجتمع البحث نفسه، إذ كتبت طلاب شعبة أخرى من شعب متوسطة فلسطين للبنين التي أجريت فيها التجربة في الموضوع الآتي :

قال الشاعر :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وقد استخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح أخ ر. وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثين عبر الزمن (٨٥ , ٠) (الملحق ١١)، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة .

أما معامل الارتباط بين الباحثين فكان (٨٢ , ٠) (الملحق ١٢) . ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين، لان الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٦٠ , ٠) فاكثر تعد جيدة . (Hedges , 1966 , p: 22) .

- كيفية التصحيح :

بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد، وجمع الدفاتر، يجري التصحيح في خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها لهم قبل الكتابة في الموضوع الاول، ويتولى الباحثان التصحيح بنفسها،ويبدأون بقراءة كتابات الطلاب لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء وفقا لمحكات التصحيح، وتوزع الدرجة عليها .

وقد اعتمد الباحثان أسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات الطلاب، لانه ينمي النشاط الذهني لهم، والبحث عن الصواب بأنفسهم، ولان الغاية من

التصحيح إصلاح المعبر لا إصلاح التعبير، ومن المبادئ المقررة الثابتة " لاخير في إصلاحه لا يدركه الطلبة أساسه، ولا في صواب لا يكتبه الطلبة نفسه " . (ابراهيم، ١٩٦١ ، ص ١٦٧)

فضلا عن إثبات نجاح هذا الأسلوب بالتجربة، إذ أثبتت دراسة الهاشمي (١٩٩٤) جدواه في تصحيح التعبير التحريري .

وقد اتفق الباحثان مع طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع الاول على رموز معينة، منها :

م = خطأ إملائي .

ن = خطأ نحوي .

خ = خطأ في الخط .

غ = فكرة مغلوطة .

ك = ركاكة في الأسلوب .

ق = خطأ في علامات الترقيم .

ل = خطأ لغوي .

ع = خطأ عامي .

ط = خطأ علمي .

فمثلا لو كتب إحدى الطلاب :

قال الشاعر :

لا يسلم اشرف الرفيع من الآذى حتى يراقه على جوانبهي الدم

فالتصحيح يكون على وفق ما موضح أعلاه، والصحيح على ما يأتي :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وبعد إعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير التالي يؤكد الباحث المدرس على الطلاب ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة، وقبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد يراجع المدرس الباحث أخطاء الطلاب في الموضوع السابق ومحاولتهم تصويبها .

تاسعا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين .

٢- مربع كاي (كا٢) .

٣- معامل ارتباط بيرسون .(عودة، ١٩٩٢، ص ١٨٣)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتيجة:

بعد كتابة طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوع التعبيري المختار صححت الأوراق ووضعت الدرجات، فأظهرت النتائج بأن المتوسط للتحصيل في درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٧١ ,٥٢٥) درجة بانحراف معياري (٨ ,٠٢)، في حين بلغ متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٧ ,٣٧٥) درجة بانحراف معياري (١٠ ,٢٨)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢ ,٠١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)، وبدرجة حرية (٧٨) . مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

تفسير النتيجة:

يمكن أن يعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري لعدة اسباب واحد أو اكثر من الأسباب الآتية :--

١- إن تدريب الطلاب على الاستماع إلى البرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها ومن ثم كتابة ملخصات عنها أدى إلى فهمهن للموضوعات المدروسة وثبت المعلومات ورسخها في أذهانهم مما زاد في أدائهم التعبيري .

٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها أدى إلى زيادة ميلهم في الاطلاع الخارجي والبحث المتنوع .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما ياتي :

١- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والاجتماعية ومشاهدتها ينمي المهارات التفكيرية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والإجتماعية ومشاهدتها يساعد الطلبة على فهم لموضوعات التعبير التي درست في التجربة .

٣- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والإجتماعية يؤدي إلى زيادة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١- تشجيع طالبات المرحلة المتوسطة على الاستماع إلى البرامج الأدبية والإجتماعية. .

٢- أنها تثري معلوماتهم وتزيد من أدائهن التعبيري .

٣- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إلى التوسع باستخدام اللغة العربية الفصحى، وتجنب العامية .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح إجراء ما يأتي :

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب والطالبات معا.

المصادر :

١. القرآن الكريم .

٢. ابراهيم، رياض احمد . " اثر استخدام طريقة البرامج التلفزيونية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والمهارات الجغرافية في الاردن "، جامعة اليرموك، الاردن، ١٩٨٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣. ابراهيم، عبد العليم ابراهيم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١ .

٤. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، ج٧، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦ .

٥. ابو جادو، صالح محمد علي . علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٠ .

٦. ابو مغلي، سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط١، دار مجدلاوي، عمان، الاردن، ١٩٧٩ .

٧. احمد، محمد عبد القادر . طرق تعليم التعبير، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥

٨. امام، ابراهيم . دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢ .

٩. الامين، شاكر محمود، وعبد الله خلف جعاطة الدليمي . أصول تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٢ .

١٠. اوستن راي . قنوات السلطة، ترجمة موسى جعفر، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦ .

١١. كبة، نجاح هادي جواد . " اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام "، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، بغداد، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٢. كنعان، احمد علي ." تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح / دراسة تقويمية لدى طلبة السنة الاخيرة في الكليات العلمية والانسانية لجامعة دمشق "، مجلة العلوم الانسانية، المجلد ١٥، العدد ٤، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٩ .

١٣. لبيب، سعد . " الاهداف الثقافية والاجتماعية لتخطيط الخدمات التلفزيونية "، مجلة الفنون الاذاعية، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني، العدد ٣، بغداد، ١٩٧٣ .

١٤. ـ . التخطيط التلفزيوني في دول الخليج العربي، جهاز تلفزيون الخليج، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ١٢، الرياض، ١٩٨٥ .

١٥. مجاور، محمد صلاح الدين علي . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية – اسسه وتطبيقاته التربوية، ط١، دار المعارف بمصر للطباعة والنشر، ١٩٦٩ .

١٦. ـــ . تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٧٤ .

١٧. المرسي، محمد محمود . اهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الاخبار والمعلومات، مجلة البحوث، العدد ١٥، اتحاد الدول العربية، بغداد، ١٩٨٥ .

١٨. المحنة، فلاح كاظم . البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٨ .

١٩. مزعل، جمال اسد . التعليم في العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٠ .